

محاضرات في اساسيات علم الاقتصاد

المقدمة :-

ان اول بذرة نشأ منها علم الاقتصاد كانت من الحضارات القديمة (اليونانية والرومانية) ، ويعد أرسطو اول من اوجد النظرية الاقتصادية واول من دفع بالاقتصاد ان يصبح علما.

نتيجة لتطور العصور الوسطى ظهرت تيارات من الافكار الاقتصادية اساسها المدارس المتعددة التي ظهرت بأفكار ووجهات نظر مختلفة منها مدرسة التجاريين (منذ بداية القرن الخامس عشر وحتى منتصف القرن الثامن عشر) والتي سميت أيضاً بالمركنتلية ثم ظهرت مدرسة الطبيعيين (الفيزوقراط) ثم المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الكنزية ، ويعد السبب لتعدد المدارس الى تطور الحياة الاوربية من جميع الجوانب الاجتماعية والسياسة والاقتصادية .

المحاضرة الاولى:-

مفهوم علم الاقتصاد:-

مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية تعددت التعاريف وتغيرت حسب الفكرة التي كان يسعى الى تقديمها لتفسر المعنى الحقيقي لعلم الاقتصاد، فمنهم من عرفه بانه علم الثروة والبعض الاخر عرفه بانه علم الرفاهية الاقتصادية التي يجب ان يصل اليها البلد، ويمكن ان نعرف علم الاقتصاد تعريفاً شاملاً على انه (ذلك العلم الذي يدرس سلوك الانسان في سعيه للاستخدام الامثل لموارده الاقتصادية النادرة لسد حاجاته المتعددة والمتزايدة من السلع والخدمات.

ونستمد من هذا التعريف ما يلي:-

١- ان علم الاقتصاد هو علم اجتماعي.

٢- ندرة الموارد الاقتصادية.

٣- عملية الانتاج.

٤- الحاجات المتعددة.

هناك انواع لعلم الاقتصاد يتناول كل نوع دراسة قسم من حياة الفرد والمجتمع يسعى لحل مشاكله الخاصة والعامه ومن هذه الانواع هي:-

اولا - الاقتصاد الجزئي.

ثانياً- الاقتصاد الكلي.

اهداف علم الاقتصاد:-

هناك هدفان اساسيان لعلم الاقتصاد:-

١- الهدف الاساسي:- يكمن الهدف الاساسي لوجود علم الاقتصاد في علاج المشكلة الاقتصادية ويتم ذلك عن طريق تحديد عناصر المشكلة والمتمثلة بتحديد حاجات الافراد من السلع والخدمات وكمية الانتاج ونوعية المنتج والجهة المنتجة.

٢- الهدف الثانوي :- هو الوسيلة لتحقيق الهدف الاساسي كالقضاء على الفقر والحد من البطالة وتحسين اسلوب الانتاج ومستوى المعيشة لتحقيق الرفاهية الاقتصادية.

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الاخرى:-

هناك علاقة بين علم الاقتصاد والعلوم الاخرى ومن هذه العلوم هي:-

١- علاقة علم الاقتصاد بعلم السياسة.٢- علاقة علم الاقتصاد بالتاريخ.٣- علاقة علم الاقتصاد بعلم الاحصاء.٤- علاقة علم الاقتصاد بعلم النفس.

المشكلة الاقتصادية :-

تعد المشكلة الاقتصادية من اسباب ظهور علم الاقتصاد ، وتتميز هذه المشكلة ب:-

١- ندرة الموارد الطبيعية.

٢- تعدد مجالات استخدام الموارد ووجود بدائل لاستخدامها.

٣- تعدد الحاجات الانسانية وتزايدها.

النظم الاقتصادية المعاصرة :-

ان التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده افراد المجتمع وتعدد السلع والحاجات ادى الى زيادة الحاجة لاسلوب معين لتنظيم وتوجيه الحياة الاقتصادية ووضع حل للمشكلات الاقتصادية والمتمثلة:-

١- نظام المشروع الحر:- تكون ملكية الثروة بيد الافراد وهم من يحددون الاسعار(تغيرات في الاسعار تؤدي الى تغيرات في الانتاج-العرض)، ويدعى نظام سيادة المستهلك.

٢- نظام الاقتصاد المخطط :- والذي تكون الملكية بيد الدولة والتي تقوم على اساس:-

- بما هي؟ السلع التي يجب انتج باستخدام الموارد المحدودة.

- كيف؟ سيتم انتاج هذه السلع والخدمات.

- هل؟ يتم التركيز على العنصر البشري ام باستخدام المكائن والآلات (السلع الرأسمالية).

- توزيع؟ كيف سيتم توزيع هذه المنتجات على المستهلكين.

٣- نظام الاقتصاد المختلط:- ان بعض القرارات تكون بيد الدولة (القطاع العام) وبعضها الاخر يكون من قبل القطاع الخاص.

طرق البحث والتحليل الاقتصادي :-

من اجل التعرف على البحث العلمي وكيفية كتابته لابد من التعرف على المنهج العلمي الذي من خلاله يخطط الباحث طريقه في كتابة البحث ، وهناك منهجين في كتابة البحث العلمي هما:

١- المنهج الاستنباطي(الافتراضي او الاستنتاجي) :- ويتم فيه التحليل من العام الى الخاص .

٢- المنهج الاستقرائي(الواقعي او الاختباري) :- وتبدأ هذه الطريقة التحليل من الخاص الى العام.

طرق التحليل الاقتصادي Methods of Economic analysis :-

هناك عدة طرق يمكن ان يختار منها الباحث للقيام بالتحليل الاقتصادي هي:

١- الطريقة الوصفية Descriptive Method ، ب- الطريقة الرياضية Mathematica Method

ج- الطريقة القياسية Econometric Method

المحاضرة الثانية

Economic Activities الفعاليات الاقتصادية

وهي النشاط الانتاجي الذي يقوم به الافراد او الشركات سواء القطاع العام او الخاص لانتاج السلع والخدمات التي يحتاجها افراد المجتمع لاشباع حاجاتهم المتعددة ، وهذه العملية تقوم في اربعة فعاليات متسلسلة الواحدة تلو الاخرى يقوم بها الافراد (العاملون) والفعاليات هي:-

١- الانتاج Production :-

هو خلق المنفعة او زيادتها، فان اي عملية تحقق نفعا ما تعد انتاجا.

٢- التبادل Exchange

وهي العملية الثانية بعد الانتاج اذ يتم فيها تبادل المنتجات بين المستهلكين واستخدمت النقود كوسيلة للمبادلة.

٣- التوزيع Distribution :-

هو تقسيم القدرة الشرائية (الدخل) بين عوامل الانتاج الذين ساهموا بالانتاج على شكل (اجور، ريع، فائدة ، ربح).

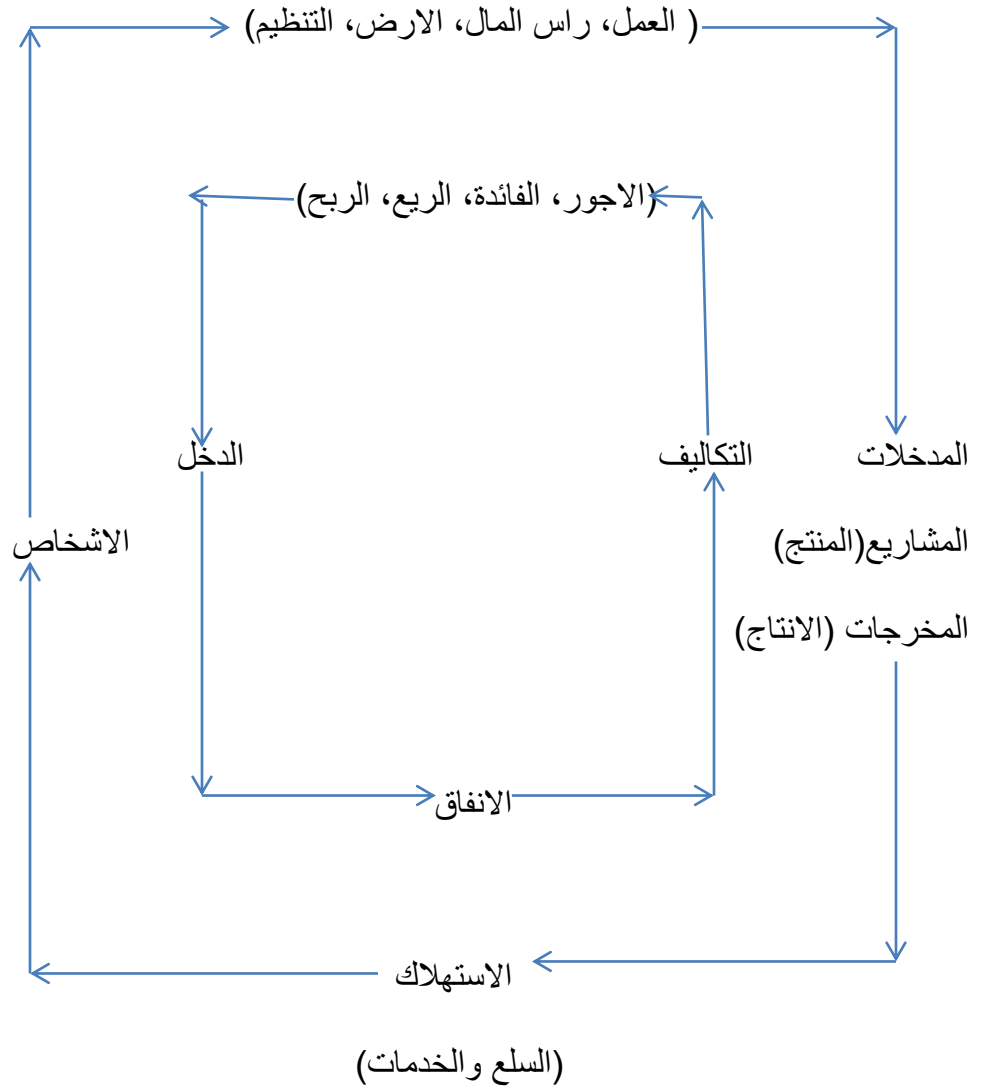
٤- الاستهلاك Consumption :-

هو الهدف النهائي للنشاط الاقتصادي ويتمثل بالاستفادة من السلع والخدمات لاشباع الحاجات الانسانية والمستهلكون عندما يطلبون السلع والخدمات يسمى بطلب المستهلك معبرا عنه بالنقود.

ويمكن تمثيل الفعاليات الاقتصادية بنموذج مبسط يبين التدفق الدوري لها .

التدفق الدوري لعوامل الانتاج

عوامل الانتاج



المحاضرة الثالثة

الطلب Demand

مفهوم الطلب:- ويعرف الطلب بأنه مجموع الكميات من السلع والخدمات المختلفة التي يرغب ويستطيع المستهلك شراؤها عند الاسعار المختلفة وخلال فترة زمنية محددة ، او هو الرغبة المصحوبة بالقدرة الشرائية للكميات المختلفة من السلع والخدمات عند الاسعار المختلفة وفي فترة زمنية معينة.

ومن هذا التعريف الاخير نستنتج ان الطلب يتكون من عنصرين هما:-

١- العنصر الذاتي والمتمثل بالرغبة.

٢- العنصر الموضوعي والمتمثل بالقدرة الشرائية.

اي ان هناك نوعين من الطلب هما:-

- الطلب الفعال (The effective demand) هو الرغبة المدعومة بالقدرة الشرائية.
- الطلب غير الفعال (The demand is not effective) هو الرغبة فقط في اقتناء سلعة ما.

ومن اجل التعرف اكثر على الطلب وعلاقته بالسعر لابد من دراسة كل مما ياتي:-

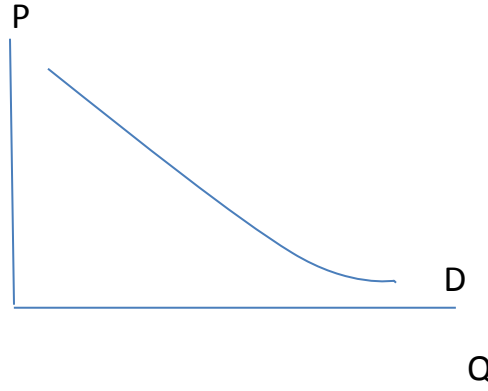
١- **قانون الطلب (The law of Demand)** يمثل قانون الطلب العلاقة بين الكمية المطلوبة والسعر الخاص بها فقط مع بقاء المتغيرات الاخرى على حالها، ويكون السعر متغيرا مستقلا بينما تكون الكمية المطلوبة متغيرا تابعا، فيؤثر السعر على الكمية المطلوبة وتكون العلاقة بينهم علاقة عكسية وهذه العلاقة هي ما تسمى بقانون الطلب.

٢- **جدول الطلب (Demand Schedule)** يمثل جدول الطلب تفسيرا بالأرقام لقانون الطلب ، فيظهر من خلال الارقام العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة والسعر ، والجدول البياني التالي يوضح ذلك:-

الكمية المطلوبة (Q)	سعر السلعة (P)
١٥٠٠	١
١٠٠٠	٢
٧٥٠	٣
٦٠٠	٤

ومن الجدول اعلاه نلاحظ انه عندما السعر (١) فان الكمية ترتفع الى (١٥٠٠) وحدة ، بينما اذا ارتفع السعر الى (٢) فان الكمية المطلوبة تنخفض الى (١٠٠٠) وحدة يعني هذا ان المستهلك يقلل شرائه من هذه السلعة بسبب ارتفاع سعرها.

3- **منحنى الطلب (The Demand Curve)** هو بناء افتراضي hypothetical construction يبين كم هو عدد الوحدات من سلعة معينة التي يرغب المستهلك بشرائها خلال فترة زمنية معينة بكل الاسعار مع بقاء الاسعار الاخرى والدخل النقدي على حالها، والشكل البياني يمثل منحنى الطلب



والسؤال المهم الذي يمكن طرحه هو (لماذا يتخذ منحنى الطلب الشكل اعلاه)؟

العوامل المحددة للطلب:-

ليس فقط اسعار السلعة نفسها هي التي تتأثر فيها الكمية المطلوبة بل هناك عوامل اخرى:-

١- الاسعار وتضم (سعر السلعة نفسها، اسعار السلعة المكملة، اسعار السلعة البديلة، التوقعات في الاسعار).

٢- الدخل.

٣- تغير ذوق المستهلك.

انواع الطلب:-

كذلك الطلب يقسم حسب الزاوية التي ينظر اليها ، فقد يقسم الطلب على المستوى الاقتصادي الجزئي الى:

١- الطلب الفردي وهو يمثل طلب الفرد نفسه.

٢- الطلب الكلي (طلب السوق) ويتكون من مجموع الطلبات الفردية على سلعة معينة.

وهناك انواع اخرى للطلب ينظر اليها من زاوية اخرى هي:-

- ١- الطلب المشتق وهو الطلب على سلعة نتيجة الطلب على سلعة اخرى.
- ٢- الطلب المشترك هو الطلب على سلعتان او اكثر في نفس الوقت.
- ٣- الطلب المركب ويعني الطلب الكلي على سلعة واحدة تستخدم لعدة اغراض.

المحاضرة الرابعة

مرونة الطلب (Elasticity of Demand)

قبل البدء في التعرف على مرونة الطلب لابد من دراسة المرونة بمعناها العام ويقصد بها درجة استجابة المتغير التابع للتغير الحاصل في المتغير المستقل.

ومرونة الطلب :- تعرف بانها درجة استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة للتغير في المتغيرات المستقلة والمتمثلة ب(السعر او الدخل او اسعار السلع الاخرى).

هناك ثلاثة انواع لمرونة الطلب هي:

- ١- مرونة الطلب السعرية Price elasticity of demand .
- ٢- مرونة الطلب الدخلية Income elasticity of demand .
- ٣- مرونة الطلب التقاطعية (التبادلية) Cross elasticity of demand .

ويمكن ان نستعرض معادلة مرونة الطلب السعرية والتي يتم الاعتماد عليها في حل الامثلة الخاصة بالموضوع.

مرونة الطلب السعرية = التغير النسبي في الكمية المطلوبة على التغير النسبي في السعر
وهذه المعادلة تستخدم في حالة ايجاد العلاقة بين الكمية المطلوبة وسعر السلعة ، اما مرونة الطلب الدخلية فتستخدم نفس المعادلة ماعدا التغير يكون في الدخل والكمية المطلوبة ، اما المتقاطعة فنستخدم الكمية المطلوبة من سلعة ما نسبة الى التغير النسبي في سعر سلعة اخرى.

درجات مرونة الطلب السعرية:-

١- **الطلب المرن (Elastic demand)** ويكون الطلب مرن اذا كان التغير النسبي في الكمية المطلوبة اكبر من اكبر من التغير النسبي في السعر ($1 < e < \infty$).

٢- **الطلب غير المرن (Inelastic demand)** ويكون التغير النسبي في الكمية المطلوبة اقل من التغير النسبي في السعر ($0 < e < 1$).

٣- **الطلب أحادي المرونة (Unit elasticity demand)** يكون الطلب أحادي المرونة (متكافئ المرونة) اذا كان التغير النسبي للكمية المطلوبة مساويا للتغير النسبي في السعر ($e=1$).

٤- **الطلب عديم المرونة (Perfectly Inelastic)** ان التغير النسبي في السعر لن يؤدي الى اي تغير في الكمية المطلوبة ($e=0$).

٥- **الطلب لانهائي المرونة (Perfectly elastic)** ان التغير في السعر يكون تغيرا طفيفا ويؤدي الى تغير لانهائي في الكمية المطلوبة ($e=\infty$).

مرونة الطلب والتغيرات في الايراد الكلي :

هناك علاقة بين الايراد الكلي ومرونة الطلب السعرية ويمكن ايجاز هذه العلاقة بالنقاط الآتية:-

١- اذا كانت مرونة الطلب تتجاوز الواحد فان انخفاض السعر يؤدي الى زيادة الايراد الكلي وان ارتفاع السعر يؤدي الى تخفيضه.

٢- اذا كانت مرونة الطلب اقل من الواحد فان انخفاض السعر يؤدي الى تخفيض الايراد الكلي وارتفاع السعر يؤدي الى زيادته.

٣- اما اذا كانت مرونة الطلب واحد فان ارتفاع أو انخفاض السعر لا يترك أثرا في الايراد الكلي.

العوامل المؤثرة في مرونة الطلب :-

١- وجود البدائل ودرجة احلالها .

٢- أهمية السلعة.

٣- نسبة الانفاق على السلعة.

٤- الزمن.

أهمية المرونة واستخداماتها:-

١- السياسات الاقتصادية.

٢- التخطيط.

٣- التمييز الاحتكاري.

المحاضرة الخامسة

امثلة وتمارين حول المرونة

س١/ اذا ارتفع سعر السلعة من (١٠٠) الف دينار الى (١٢٥) الف دينار وأدى هذا الارتفاع في السعر الى انخفاض في الكمية المطلوبة من (١٠٠٠) وحدة الى (٦٠٠) وحدة ، جد مرونة الطلب السعرية وبين درجة المرونة ، معززا اجابتك بالرسم البياني؟

س٢/ ارتفع الدخل من (٢٠٠) الف دينار الى (٢٥٠) الف دينار وادى هذا الارتفاع الى ارتفاع في الكمية المطلوبة من سلعة معينة من (٢٠) وحدة الى (٣٠) وحدة ، جد مرونة الطلب الدخلية وبين نوع المرونة؟